

الدارس في تاريخ المدارس

ابن عبد الدائم وعيسى المطعم والحجاز وحدث قاله ابن رافع وذكره ابن رجب في مشيخته وقال سمعت عليه كتاب التوكل لابن ابي الدنيا بسماعه على الشهاب العابر وتفرد بالرواية عنه توفي رحمه الله تعالى ليلة الاحد حدثا من عشرين ذي الحجة سنة تسع وستين وسبعمائه وصلي عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بباب الصغير انتهى وقال اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابي بكر بن ايوب الشيخ الامام الخطيب عمادالدين ابو الفدا ابن الشيخ زين الدين الزرعي الاصيلي الدمشقي المعروف بابن القيم وابن قيم الجوزية هو ابوبكر قال الشيخ شهاب الدين بن حجي كان رجلا حسنا اقتنى كتبا نفيسة وهي كتب عمه الشيخ شمس الدين محمد وكان لا يبخل بعاريتها وكان خطيب جامع خليخان واخذ الخطابه بعده القاضي برهان الدين بن العماد توفي رحمه الله تعالى يوم السبت خامس عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائه والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى \$ 149 المدرسه الضيائية المحمديه .

بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري قال ابن شداد بانها الفقيه ضياء الدين محمد بجبل الصالحيه انتهى قال الذهبي في تاريخه العبر فيمن مات في سنة ثلاث واربعين وستمائه والشيخ الضياء ابو عبداً محمد بن عبدالواحد المقدسي الحنبلي الحافظ احد الاعلام ولد سنة سبعة وستين وخمسائه وسمع من الخضر بن طاووس وطبقته بدمشق ومن ابن المعطوش وطبقته ببغداد ومن ابن البوصيري وطبقته بمصر ومن ابي جعفر الصيدلاني وطبقته بأصبهان ومن ابي الروح والمؤيد وطبقتهما بخراسان وافنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيله التامه والثقه والإتقان انتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه توفي رحمه الله تعالى في السادس والعشرين جمادى الآخرة انتهى وقال تلميذه ابن كثير في تاريخه الحافظ ضياء الدين محمد المقدسي صاحب الأحكام